

يشارك بوعيه الشامل في صناعة القصيدة التي يمتزج فيها
التوراتي بالسياسي ، والثقافي بالفكري ، ويحمل الشعر في
النهاية روح هذه المضامين منسجمة في شكل تعبيرى موحد
كما تظهر في هذه الأبيات التي تصور الأرض الغريبة هذه التي
تشرب الرجال وحبهم ، لكي تنسى بأنهم ليسوا منها وهي لا
تستطيع الاحتفاظ بهم ، إذ يضيع كل شيء مثل تلال يهوذا
المتعرجة ويصل الشاعر إلى علاقة حسية مستحيلة بينه وبين
الأرض التي يذكرها :

«إفلاس .

إني أشهد العالم كله

على أنه رحم

من هذه اللحظة .. أتخلل من

ملكيتي لنفسي وأودعها داخله

كيما يتبناني .

إني أشهد رئيس الولايات المتحدة

على أنه أبي

وأشهد رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي